Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلم يفطن أشعب وقال :

ـــ أى قميص ؟!

وفجأة تذكر الليلة التى سكر فيها الكندى ، فضحك حتى دمعت عيناه ، فأراد أن يسره ويهون عليه تلك المصيبة التى ما زال يذكرها ، فدعاه إلى طعام وشراب فى ذلك المنزل الذى جعله هو وبنان لمنادمتهما. ومضى أشعب فأخبر صديقه وشريكه ليعد وليمة فى ذلك المساء ورأى أشعب أن شعره قد طال وبدنه قد اتسخ من طول السفر .

فقال للخادم :

ـــ اختر لنا حماما نظيف البقعة طيب الهواء معتدل الماء ، وحلاقاً خفيف اليد حديد الموسى قليل الفضول .

فقاده الغلام إلى ما أراد ، ودخل أشعب الحمام ، فلم يرعه إلا رجل قد دخل على أثره وعمد إلى قطعة طين فلطخ بها جبينه ووضعها على رأسه ثم خرج ، ودخل آخر فجعل يدلكه دلكاً يكد العظام ويغمزه غمزا يهد الأوصال ، ثم عمد إلى رأسه يغسله ويرسل عليه الماء ، وإذا الأول قد عاد فرأى الثانى منهمكا فى العمل فلكمه لكمة كادت تطير أسنانه وقال له :

ـــ يا لكع ، ما لك ولهذا الرأس وهو لى ؟

فقام إليه المضروب وعطف عليه بلطمة كادت تضيع صوابه : وقال له :

ـــ بل هذا الرأس حقى وملكى وفى يدى .

وتلاكما حتى تعبا ، وتخاذبا الأثواب وسارا يتحاكمان إلى صاحب